المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

جامعة القدس / كلية العلوم التربوية

دكتوراة فلسفة المناهج وطرائق التدريس

تقويم منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع في ضوء أبعاد الأمن الفكري

إعداد الباحثتان : عبير عمرو

Abeeramro17@gmail.com

والدكتورة : إيناس ناصر

القدس / فلسطين (٢٠٢٤)

الملخص

يهدف البحث إلى التعرّف على مدى تضمن أسس وعناصر منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع في فلسطين لأبعاد الأمن الفكري الآتية: البُعد الديني، البُعد الاجتماعي، البعد العقلي والفكري ، والبعد الوطني ،ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على تحليل مضامين أسس وعناصر المنهاج ، صمّمت الباحثة أداة الدراسة من بطاقة تحليل لأسس المنهاج وبطاقة تحليل لعناصره ،وبطاقة تحليل لأسس المنهاج وعناصره معا ، وحددت عينة البحث من أسس وعناصر منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع ٢٠٢٠/٢٠٢١ م ، واستخدمت الباحثة تحليل وحدات الجملة وما يشملها من صور وأشكال ومفاهيم وكلمات ، وتمت المعالجة الإحصائية من خلال برنامج (maxqda) لحساب التكرارات والنسب المئوية، وتوصلت الباحثة إلى: وجود تفاوت كبير في درجة تضمين أبعاد الأمن الفكري في مضامين أسس وعناصر منهاج

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

التربية الإسلامية للصف التاسع. وقد بلغ عدد التكرارات الإجمالي في مضامين أسس وعناصر المنهاج (١٥٥١) تكرارا ، وجاءت النسب المئوية للتكرارات بشكل تنازلي كما يلي : في الدرجة الأولى البُعد الديني بنسبة تكرارات بلغت(٤٥,٩ %) ، وفي الدرجة الثانية البُعد العقلي والفكري بنسبة تكرارات بلغت (٣٠,٨%) ، وفي الدرجة الثالثة البُعد الاجتماعي بنسبة تكرارات بلغت (١٣,٨%) وفي الدرجة الرابعة البعد الوطني بنسبة تكرارات بلغت (٩,٢%) ، تشير النتائج إلى عدم التوازن في تضمين أبعاد الأمن الفكري في أسس وعناصر المنهاج ؛ وعليه قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات منها: ضرورة مراعاة التوازن في تضمين أبعاد الأمن الفكري في مضامين أسس المنهاج وعناصره ، والعمل على تطوير المنهاج ليكون فاعلا ويحقق أهدافه .

كلمات افتتاحية : أمن فكري ، أبعاد الأمن فكري ، أسس المنهاج ، عناصر المنهاج ، تقويم المنهاج

Abstract

The research aims to identify the extent to which the foundations and elements of the Islamic education curriculum for the ninth grade in Palestine include the following dimensions of intellectual security: the religious dimension, the social dimension, the mental and intellectual dimension, and the national dimension. To achieve this goal, the researcher used the descriptive approach based on analyzing the contents of the foundations and elements of the curriculum. The researcher used the study tool from an analysis card for the foundations of the curriculum, an analysis card for its elements, and an analysis card for the foundations of the curriculum and its elements together. The research sample was determined from the foundations and elements of the Islamic education curriculum for the ninth grade 2020/2021 AD. The researcher used an analysis of the sentence units and the images, shapes, concepts, and words they include, and the processing was done. Statistics were used through the (maxqda) program to calculate frequencies and percentages, and the researcher concluded: There is a large discrepancy in the degree of

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

inclusion of the dimensions of intellectual security in the contents of the foundations and elements of the Islamic education curriculum for the ninth grade. The total number of repetitions in the contents of the foundations and elements of the curriculum reached (1551) repetitions, and the percentages of repetitions came in descending order as follows: in the first degree the religious dimension with a percentage of repetitions amounting to (45.9%), and in the second degree the mental and intellectual dimension with a percentage of repetitions amounting to (30.8%) In the third degree, the social dimension with a frequency of (13.8%), and in the fourth degree, the national dimension, with a frequency of (9.2%). The results indicate an imbalance in including the dimensions of intellectual security in the foundations and elements of the curriculum. Accordingly, the researcher presented a set of recommendations, including: the need to take into account balance in including the dimensions of intellectual security in the contents of the curriculum's foundations and elements, and working to develop the curriculum to be effective and achieve its goals

Introductory words: Intellectual security, dimensions of intellectual security, foundations of the curriculum, elements of the curriculum, curriculum evaluation

المقدمة

تتميز التربية الإسلامية بخصائص تجعلها سامية متألقة عن غيرها ؛ لأنها تهدف لتوجيه المسلم إلى توحيد الله ، فمصدر المعرفة النظرية والعملية للتربية الإسلامية هو القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ،ويضيف الغامدي (٢٠٠٤) أنها ليست تربية تائهة لا تصبو إلى غاية ولا تحقق هدف ، بل هي تربية موجهة ، وذات أسلوب شامل لحياة الفرد والجماعة ، وعليه هدفت التربية الإسلامية إلى تحقيق الأمن والأمان للإنسان سواء كان أمانا ماديا بالحفاظ على حياته وماله وعرضه ،أو عقليا بالحفاظ على فكره من كل ما يخدش عقيدته السليمة القائمة على التوحيد ، فكان لزاما على مناهج التربية الإسلامية أن تحتوي مفاهيم الأمن الفكري حتى

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

تمد المتعلم بالمعرفة النظرية التي تمهد لحمايته بشكل عملي من التيارات الفكرية الجارفة المهلكة وتحصنه من براثن الخرافات والأساطير المدمرة للفرد والجماعة ، وفي هذه الدراسة اختارت الباحثة تقويم منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع في فلسطين لمعرفة مدى اشتماله على أبعاد الأمن الفكري المناسبة لطلبة المرحلة .

مشكلة البحث : من خلال خبرتي الطويلة كمعلمة للتربية الإسلامية للصف التاسع خرجت بملاحظة مهمة وهي : أن عناصر المنهاج وأسسه يوجد في تضمينها لأبعاد الأمن الفكري فجوات كبيرة ، وتفاوت في درجات التضمين بين العناصر فيما بينها ، وبين العناصر والأسس ، فهي متوفرة بشكل متوسط في بعض العناصر والأسس ، وضعيفة جدا في بعضها الآخر ؛ لذلك ارتأيت البحث في مدى تضمين أسس المنهاج وعناصره لأبعاد الأمن الفكري للخروج بنتائج تساعد صناع القرار بضرورة التحسين والتطوير.

أهداف البحث : يهدف البحث للتعرف على مدى تضمين أسس وعناصر منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع في فلسطين لأبعاد الأمن الفكري من خلال تحليل المضامين لمعرفة عدد التكرارات والنسب المئوية لدرجة التضمن ،ولتحقيق ذلك لا بد من الإجابة عن أسئلة البحث التالية :

١-ما هي أبعاد الأمن الفكري ومؤشراتها ومرادفاتها الدالة عليها المناسبة لطلبة الصف التاسع في فلسطين ؟

٢-ما مدى تضمن أسس منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع في فلسطين لأبعاد الأمن الفكري ؟

٣-ما مدى تضمن عناصر منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع في فلسطين لأبعاد الأمن الفكري ؟

أهمية البحث : البحث على درجة كبيرة من الأهمية ؛ لأن الأمن الفكري هدف وطني واجتماعي ، والمناهج المدرسية هي الوسيط لنقل الفلسفة الدينية والوطنية والاجتماعية للمجتمع الفلسطيني للأجيال من خلال المدرسة ، لإنشاء حصانة فكرية ركنها الأساسي عقيدة التوحيد الراسخة في العقل والقلب ، خاصة في هذا الزمان الذي ساهمت التكنولوجيا بوصول الأفكار والمعلومات إلى كل فرد وجماعة بشكل سلس ، ومع دس

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

السم بالعسل ، فكان لزاما على المربين ،وأصحاب القرار، وأولياء الأمور إيجاد المنعة لأبنائهم بتعميق الوعي الذي يقوي دعائم استقرار المجتمع من الانحرافات الفكرية والتطرف الديني، وآمل أن تكون نتائج هذا البحث وتوصياته بمثابة بقعة ضوء تساهم في إنارة درب صناع القرار لضرورة تضمين مناهج التربية الإسلامية بشكل مرحلي تتابعي ومتوازن وقوي لأبعاد الأمن الفكري ، واعتباره هدفا مستداما يضبط سلوك المتعلم طوال حياته

فرضية البحث : أفترض وجود فجوات وتفاوت في مضامين أسس وعناصر منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع لأبعاد الأمن الفكري.

حدود البحث : هناك ثلاث حدود للبحث :

١- حدود موضوعية : تشمل أسس وعناصر ومقرر منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع .
٢- حدود مكانية : فلسطين .
٣- حدود زمانية : منهاج التربية الإسلامية طبعة (٢٠٢٠- ٢٠٢١ م)

منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتناسبه مع أسئلة البحث وأهدافه ، حيث استخدمت برنامج (maxqda) لتحليل البيانات ، واستخراج التكرارات والنسب المئوية ، وقامت ببناء بطاقة تحليل لأسس المنهاج ، وبطاقة تحليل لعناصر المنهاج ، وبطاقة لأسس المنهاج وعناصره معا .

دراسات سابقة : نظرا لأهمية الأمن الفكري في استقرار المجتمعات والدول ، أولى الكثير من المفكرين والسياسيين والتربويين وغيرهم حديثا أهمية كبرى لهذه المعرفة ، فعمد العديد منهم لدراسة هذا المفهوم وكيفية تضمين أبعاده في مناهج التعليم ،ومن هذه الدراسات:

دراسة الزرعة (٢٠١٨) : حيث هدفت الدراسة لمعرفة مدى تضمين كتب التربية الإسلامية بمجالات التوحيد والحديث والثقافة الإسلامية والفقه في المرحلة الثانوية بنات لمفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

المعلمات في محافظة الإحساء، وخلصت إلى نتائج: أن مدى تضمين كتب التربية الإسلامية المستهدفة في الدراسة هو متوسط ، وأن كتب المنهاج لا بد أن تستوعب فوق المتوسط لأبعاد الأمن الفكري وتصبح لأعلى تماشيا مع احتياج المجتمع السعودي لذلك خاصة فئة الشباب .

ودراسة الشهراني (٢٠٢٢) التي هدف الباحث من خلالها لمعرفة مدى تضمين مقررات التربية الإسلامية لأبعاد الأمن الفكري في المملكة العربية السعودية ، وخلصت دراسته إلى أنه يوجد تفاوت في درجة تضمين أبعاد الأمن الفكري في مقرر الحديث (١) لطلاب المرحلة الثانوية ، ودراسة اليوسف (٢٠١٥) التي هدفت لمعرفة تصور مقترح لتضمين الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية ،وأثر ذلك على تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية في السعودية ، وكانت النتائج تشير إلى ضعف توافر مكونات الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية .

وقد توافقت دراستي مع هذه الدراسات في النتائج إلى حد ما ، حيث نتج عنها وجود تفاوت في النسب المئوية لتكرارات مؤشرات الأمن الفكري في مضامين أسس المنهاج وعناصره ، إضافة إلى وجود فجوات بين ما تضمنته أسس المنهاج وعناصره من أبعاد الأمن الفكري مما يضعف فاعلية المنهاج في تحقيق أهدافه المرجوة .

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

الإطار النظري

تولي الأمم اهتماما كبيرا للرؤى التربوية والتعليمية لديها ، لدور التربية والتعليم الكبير في بناء الشخصية المتوازنة القوية التي تكون لبنة منيعة في بنيان المجتمع ، وقوة فاعلة في تطوير الدولة ليكون لها وجود بارز في واجهة حضارات الأمم .

وسلامة التوجهات الفكرية من أهم ما تسعى إليه الدول لدى الأفراد والجماعات لحماية المجتمع من عواقب الانحراف الفكري الذي من شأنه تفكيك وحدته ، وزعزعة أمنه وتهديد استقراره .

وعليه تعمل المؤسسات التربوية والتعليمية على تعزيز الأمن الفكري في مناهجها من أجل صياغة فكر الطلبة بشكل صحيح بعيدا عن تجريف الوعي الأصيل الذي اعتمدته الدولة كمرجع لفلسفتها التربوية .

والإسلام أول من رسخ الأمن الفكري فقال الله تعالى : ﴿ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾ (سورة قريش ، آية ٤) وجعله من مقاصد الإسلام الخمس بحفظ العقل من أي أذى فكري أو مادي أو معرفي .

وبين النبي (ﷺ) أهمية الأمن الفكري في حياة الناس فرادى وجماعات فقال:

" من أصبح منكم آمنا في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا "

(الترمذي ،٢٠١١) والنبي (ﷺ) كان من أوائل أعماله في المدينة عندما هاجر إليها أن آخى بين المهاجرين والأنصار ليضمن استتباب الأمن.

المبحث الأول: مفهوم الأمن الفكري

يعتبر مصطلح الأمن الفكري بصورته الحالية حديثا، مع أن المعنى يعتبر قديما منذ بداية الخلق لارتباطه بالغريزة الإنسانية بحماية النفس من كل أذى، لذلك اجتهد الخبراء في تقريب المعنى ، اشتقاقا من المعنى

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

اللغوي الذي هو ضد الخوف ، وسعي المستجير لتأمين نفسه (الفيروز أبادي ، ١٩٩٨) ، ومن التعريفات الاصطلاحية :

يرى الدوسري (٢٠١٣) بأنه الحصانة الفكرية ضد مختلف الانحرافات الفكرية التي تخالف عقيدة أو هوية أو قيم أو مصالح مجتمع ما من خلال إجراءات وقائية يقوم بها الأفراد أو المؤسسات الاجتماعية .

ويقول نصير (١٩٩٣) : أنه النشاط والتدابير المشتركة بين الدولة والمجتمع لتجنيب الأفراد والجماعات شوائب عقائدية أو فكرية ، أو نفسية تكون سببا في انحراف السلوك والأفكار عن جادة الصواب وبالتالي الإلقاء في التهلكة .

أما المالكي (٢٠٠٦) يعرف الأمن الفكري بأنه سلامة فكر الإنسان من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهم الأمور سواء كانت دينية أو سياسية أو أي أمر آخر من مقومات الأمن القومي.

وعكس الأمن الفكري التطرف الفكري والذي يعني الغلو في الفكر والانحراف نحو التشدد في فهم قضايا الواقع في الحياة ، ويمر التطرف الفكري بمراحل أولها المغالاة وآخرها الإرهاب (الريان ،٢٠١٦) الذي يهدد حياة الناس وأموالها وعقولها ومعتقداتها .

ميز الله تعالى الإنسان بالعقل وجعله فوق المخلوقات قدرا بوجوده ؛لأنه مناط التكليف ، به يميز بين الحق والباطل ، ومن خلاله يتعرف إلى الله ، ويرى مرعي (٢٠١٦) يرى ان العلاقة طردية بين المؤسسات التربوية والامن الفكري ، فكلما كان النظام التعليمي مرتبط بالمعتقدات الإسلامية وعلى درجة عالية من التخطيط والإتقان كان أقدر على مواجهة التدخلات الفكرية مما يحافظ على الهوية الثقافية والوطنية والدينية وحمايتها .

ويعتبر المويشير (٢٠٠٧) أن الأمن الفكري صمام أمان لحماية المجتمع ومدخل لتطوره وإبداع أبنائه لما له من ثمار في تنشئة الأجيال على السلوك القيم الذي يستخدم في تطور الدولة وازدهارها في شتى المجالات

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

فتكون منافسا قويا لغيرها من الحضارات بل وتسبقها وأمثلة ذلك كثيرة في الحضارة الإسلامية السابقة والتي كثير من شواهدها لا زال قائما .

أهمية منهاج التربية الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة .

يبين الرحيلي (٢٠١٤) أن التربية الإسلامية لها دور كبير في تحقيق الأمن الفكري كونها منهج إسلامي إلهي يشمل المعرفة والتطبيق من أجل هداية الإنسان سبيل الرشاد ؛ وعليه فالتربية الإسلامية وسيلة الأمة في بناء أجيال قوية في هويتها تواجه التيارات الفكرية والمذهبية ، لذلك اهتمت بالأمن الفكري وسعت لتعزيزه لدى الأفراد والجماعات للحفاظ على أفكارهم من الأفكار التي تخدش قيمهم وثوابتهم العقدية التي هي ركيزة الحكمة من وجود الإنسان وهي تحقيق العبودية التي خلقه الله من أجلها ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (سورة الذاريات ، آية ٥٦) .

ويستطرد أبو حميدي (٢٠١٠) بانه ليس المقصود بالأمن الفكري أن نغلق الأبواب والنوافذ والآذان على الثقافة العالمية ، بل ننفتح عليها ونأخذ منها ما يوافق ديننا وثقافتنا وثوابتنا ونبتعد عما سواها ، وأنا أوافقه الرأي لكن بعد تحصين عقول الناس في مجتمعاتنا من خلال تنشئتهم في إطار مصادر الإسلام التربوية القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .

وتعتبر المدرسة وكيلة الأسرة والمجتمع في التربية ، وإليها يوكل مهمة التربية المنيعة من خلال المنهاج المدرسي الذي يقع على عاتقه الدور الأكبر في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة باعتماد المنهج الإسلامي كمصدر لفلسفته التعليمية ،وذلك بتضمين المناهج المدرسية عامة والإسلامية خاصة بأبعاد الأمن الفكري التالية :

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

١ - البعد الديني

يمثل الدين محركا أساسيا في الفكر الإنساني وله الدور الأكبر في تغيير قناعات الناس حول أفكار معينة ويتمثل في تبني الأفراد والجماعات لمفاهيم منها : مفهوم الوسطية ، العدل ، التوازن ، المساواة وغير ذلك ن والتي هي من خصائص الإسلام ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ (سورة البقرة ، آية ١٤٣) واعتبار الوسطية نهج حياه تحمي المسلم من التطرف أو الانحلال ، على أن تكون تربية عملية لا نظرية فقط لتؤتي ثمارها في السلوك اليومي في الحياة (بكار ، ١٩٩٩) وهذه المصطلحات مستمدة من قواعد شرعية التي تمنع الابتداع في الدين ، أو الإفتاء بغير علم منعا لإثارة الفتنة والفوضى الفكرية في المجتمع (الهماش،٢٠٠٩) ومن مرادفاتها : التعددية الدينية ، التعايش ، المحبة ، احترام الأديان ، ثقافة السلام ، علاقة الأمة مع غيرها ، محاربة العصبية ، محاربة الثأر ، محاربة الإشاعة ، تحريم القذف ، الحوار وقبول الآخر ، تعظيم الحرمات الدم والأرض والأموال .

٢ - البعد الاجتماعي

ومرتكزه التربية على الحوار وتقبل الخلاف بمعني المراجعة في الكلام وإخضاع المعلومة للحجة والبرهان بعيدا عن الجدل ومثله في القرآن كثير ، فقد حاور الله الملائكة عندما سألوه عن سبب خلق آدم ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (سورة البقرة ،آية ٣٠) .من مرادفاته : الحوار ، رحابة الصدر، التجاوب، سماحة النفس ، رجاحة العقل ، ثقة ، يقين ، ثبات ، تكيف، تجاوب ، تفاعل ، احترام ،والمرونة (التويجري، ١٩٩٨) فمن يتربى على الحوار ، يتربى على عدم القطيعة في آرائه.

ومثال التربية على التسامح عندما قدم النبي (ﷺ) إلى المدينة المنورة كتب وثيقة أدرج فيها دستور الدولة الإسلامية ، ومن بنودها : تحديد العلاقة بين المسلمين فيما بينهم ، وتحديد العلاقة فيما بين المسلمين وغير المسلمين ، وكان مبدؤها التعايش ضمن التسامح الديني دون أن يمس أحد بعقيدة الآخر أو إكراه غير المسلم

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

على الإسلام وفق قانون القرآن الكريم: ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ﴾ (سورة البقرة ، آية ٢٥٦) وذلك حرصا على الأمن الاجتماعي ، ونهى النبي (ﷺ) عن نقض العهود مع غير المسلمين (مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَد مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا) (البخاري ،٢٠٠٢) ومن مرادفاتها: تيسير الأمور، اللين ،عدم القهر ، سماحة التعامل مع غير المسلمين (بن حميد وآخرون ، ٢٠٠٥).

٣- البعد العقلي والفكري

وأهم دعائمه التربية على التفكير الناقد باعتباره أهم مهارات التفكير العليا ، كي يستطيع المتعلم التمييز بين الحقائق والوصول إلى الصواب ، وغايته إكساب المتعلم مهارة السؤال عن الفكرة قبل تقبلها ، فيتكون له الحس النقدي الذي يمكنه من فحص الأفكار والتأكد من سلامتها ثم تقبلها والاستفادة منها إن كانت ذات فائدة أو رفضها إن كانت منحرفة وشاذة (جروان ، ٢٠٠٥) .

من مفرداته : مناقشة ، قبول ، رفض ، برهان ، حجة ، تفكر ، تدبر ، تمييز ، تعقل ن تفكير ناقد أفكار بناءة ، أفكار هدامة ، وغير ذلك .

٤ - البعد الوطني من خلال تعزيز الانتماء للوطن بالارتكاز على الهوية

من مرتكزات الأمن الفكري محددات الهوية والمكان والوطن والعقيدة ، ويجب تعزيزها، لأن أي خلل في هذه المحددات يؤدي إلى خلل في الأمن الفكري ومن ثم خلل في الهوية ككل (الهماش ، ٢٠٠٩) فحب الوطن شعور إنساني فطري وطبيعة طبع الله النفوس عليها، وعاطفة تجيش في النفوس، بل اعتبره الإسلام واجب فالوطن مكان وجود الإنسان ، وإقامته ومصدر رزقه واستقراره ، وفيه يكسب ماله ويستر عرضه وعوراته ، ويصان دمه لذلك يدافع عنه إذا هوجم ، وارتبط بحفظ النفس كأحد المقاصد الخمس ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ﴾ (سورة النساء ، آية ٦٦) ، وعليه لا بد أن

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

تسعى المناهج الدراسية لتعزيز الانتماء للوطن والحفاظ على أمنه واستقراره ، وإعداد الأفراد بأفكار غير قابلة للخيانة أو أفكار هدامة تعرض الأمن الوطني للخطر ، وتحصينهم بهوية وطنية قوية هدفها حماية الوطن من كل من يستهدفه من أعداء ، وعلى رأسها الأفكار المهلكة كالتطرف الذي هدفه تفكيك اللحمة الوطنية لصالح الأعداء (الحقيل ، ٢٠٠٤) ومن مفرداته : وطن ، أرض ، بلاد ، عرض فداء ، شهيد ، دماء هوية، جهاد ، استقرار حماية الوطن والدفاع عنه حفظ الدم والأرض والمال ، أمن وطني ، أمن قومي ، تراث ، حب الوطن ، تطرف ، تفكيك اللحمة ، والاعتزاز برموزه الذين أسهموا في رقيه وتقدمه ، وغير ذلك .

المبحث الثاني : تقويم المنهاج

تنوعت التعريفات التي تتناول تقويم المنهاج وجميعها يصب في نفس المعنى ،أذكر منها ما يلي :

عرف سيد وسالم (٢٠٠٤) تقويم المنهاج على أنه عملية ذات بعدين : الأول محدود ويهدف إلى إصدار حكم على بنية المنهج ممثلة بالمحتوى فقط ، ثم تحديد مدى جودته ومدى اتساقه وقدرته على تحقيق أهداف المنهج وتعديل الضعيف منه ، والبعد الثاني يشمل المنهاج كاملا من التخطيط مرورا بالعناصر ومراحل التنفيذ .

أما عطية (٢٠٠٩ ، ص ٢٩٣) يرى : "بأنه عملية تحديد قيمة المنهج لغرض تحديد مسار تخطيطه وتنفيذه وتطويره وتوجيه عناصره وأسسه نحو تحقيق أهدافه وفق معايير محددة ".

وأضاف الخليفة وهاشم (٢٠١١) أن تقويم المنهج هو عملية تعنى بجمع معلومات معينة عن المنهج وتحليلها بهدف استخدامها في إصدار حكم أو اتخاذ قرار معين لتطوير هذا المنهج بصورة مستمرة.

أستخلص من هذه التعريفات وغيرها أن تقويم المنهاج عملية منظمة تستهدف المنهاج ببعديه الخارجي والداخلي لتعديله وتطويره وفق مسوغات معينة .

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

مبررات تقويم المنهاج

قد يطرح سائل لماذا يعمل التربويون على تقويم المنهاج ما مبرراتهم لذلك ؟ والإجابة كما يلي :

١ - مواكبة التطور المعرفي والتقدم التكنولوجي المتسارع مما يجعل الخبراء يعيدون النظر في المناهج في محاولة لجعلها متلائمة في أهدافها مع هذا التطور (سرحان ، ١٩٩٨) .

٢ - للتعرف على جدوى هذا المنهج لاتخاذ قرار بشأنه بإلغائه أو الاستمرار به وتطويره (الخليفة ،٢٠١٠) .

٣ – استجابة لنتائج البحوث الميدانية التي تمد الخبراء بتغذية راجعة مستمرة حول قيمة المنهج بهدف تقويمه وتطويره والارتقاء بمستواه العلمي (الخليفة ،وهاشم ، ٢٠١١) .

٤ – تنامي طلب المجتمع على طلب العلم والثقافة يدعو إلى تقويم مخرجات التعليم (القضاة وآخرون،٢٠١٤)

أهداف تقويم المنهج

لا شك أن عملية تقويم المنهج ليست عبثية أو بدون هدف ، بل لها غايات مهمة في إعادة تجويد وزيادة فاعلية المنهاج بما يتناسب مع المتغيرات المحلية والعالمية ، وقد لخص كل من صبري ،والرافعي (٢٠٠٨) أهداف عملية التقويم بما يلي :

١- من أجل اتخاذ قرارات انتقالية ، لانتقاء أكثر عناصر العملية التعليمية كفاءة وجودة .
٢- من أجل اتخاذ قرارات بنائية تكوينية لتعديل مسار العملية التعليمية برمتها .
٣- من أجل اتخاذ قرارات تشخيصية ، حيث يكشف نقاط الضعف والقوة في المدخلات والعمليات والمخرجات لمعالجتها.
٤- من أجل اتخاذ قرارات تجميعية لإصدار حكم نهائي على مدى قوة النظام التعليمي عموما ومدى جودة مخرجاته .

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

٥- من أجل اتخاذ قرارات إصلاحية للعلاج والإصلاح والتطوير .

الأسس العامة لمنهاج التربية الإسلامية في فلسطين

هناك أسس وطنية عامة للمنهاج الفلسطيني حددتها وثيقة الإطار العام للمناهج الفلسطينية ، لكن ما أريد اعتماده هنا هو الأسس الخاصة بمنهاج التربية الإسلامية لأنها محور الدراسة ، والتي تتمحور حول أربع أسس اعتمدتها الوثيقة الوطنية لمبحث التربية الإسلامية (صيدم وآخرون ، ٢٠٢٠) وهي كالتالي :

أولا- الأساس الفلسفي (الفطري والفكري)

الذي يتبنى الفلسفة المنبثقة من التصور الإسلامي الكلي للإنسان والكون والحياة ومن الجوانب الأساسية في هذا الأساس ما يلي :

١- الإيمان بالله تعالى أمر فطري قائم على معرفة عميقة به سبحانه ، تنمي خشية الله في القلب وتوجه سلوك الإنسان إلى الخير .
٢- الإنسان مخلوق مكرم وهو سيد المخلوقات ، وجد لتحقيق الاستخلاف في الأرض بإعمارها وفق شرع الله من خلال تطبيق مفهوم العبادة الشامل .
٣- تقدير الإسلام للعقل الذي هو أعظم نعم الله للإنسان المتميز به عن سائر خلقه ليميز بين الحق والباطل ، والخير والشر .
٤- الكون مخلوق من مخلوقات الله المسخر للإنسان والتدبر والتفكر فيه وسيلة التعرف على الخالق .
٥- تقدير الإسلام للعمل الذي يدل على إيمان العامل بقوانين الله وشرائعه ، وجعل التقوى مقياس التفاضل بين الناس عند الله .
٦- التوحيد أساس دعوة الأنبياء والمرسلين الذين جاء كل منهم لقومه خاصة ، وخاتمهم محمد (ﷺ) الذي جاء للناس كافة .

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

٧- تقدير قيمة الوقت واستثماره فيما يرضي الله ، وعدم إضاعته باعتباره وعاء العمل .
٨- القيم في الإسلام منظومة ثابتة ينبغي العمل على تفعيلها لأثرها في تزكية حياة المسلم .
٩- اعتماد مصادر التعليم والتعلم والتربية (القرآن والسنة ، ومصادر التشريع الأخرى) لبناء إنسان متكامل فكريا واجتماعيا وجسديا وروحيا وعاطفيا ، ليستطيع أن يقوم بالمهمة الموكلة إليه من الاستخلاف والإعمار ويكون عضوا فاعلا في مجتمه ، بل في العالم أجمع.
١٠ - غاية الإسلام صلاح الفرد والجماعة من أجل تحقيق العدل والمساواة وإحقاق الحق في مجتمع فاضل آمن مستقر .
١١ – الجهاد في سبيل الله ذروة سنام الإسلام ، شرع لحماية الأمة والوطن ، وتأمين نشر الدعوة إلى الله ، وإعطاء حرية الفكر للفرد بالقضاء على الحواجز المادية والمعنوية التي تقيمها المبادئ المادية (صيدم ،وآخرون ، ٢٠٢٠، ص ٢-٣) .

ثانيا - الأساس الاجتماعي

الذي يعكس ثقافة المجتمع ويعمل على تعزيز عموميات هذه الثقافة ، ويلبي طموحات وتطلعات المجتمع ، ويسعى لحل مشكلاته ، ونشر الثقافة الصحية بين فئاته ، وتحفيز المتعلمين نحو الانخراط في سوق العمل خاصة المهني والفني .

ويعتمد هذا الإساس في المنهاج الفلسطيني على تعزيز وتنمية مجموعة من القوانين الاجتماعية التي تحمي المجتمع وترتقي به ومنها :

١- الأسرة المسلمة هي نواة المجتمع المسلم ، تقوم على المودة والرحمة والتكافل والمساواة بين أفرادها لتكون متينة رصينة متماسكة .
٢- مراعاة الحاجات الأساسية للفرد والجماعة ، بما يرتبط بحاجات المجتمع الإسلامي ، كالانتماء والولاء والوحدة والتضحية من اجل عزة الامة الإسلامية واستقلالها .

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

٣- المجتمع الإسلامي مجتمع قيمي ، العمل فيه عبادة ، حيث الإيمان الصادق والعمل الصالح أساس التفاعل الإيجابي البناء بين أفراده ، والمجتمع الفلسطيني جزء من المجتمع الإسلامي .

٤- تعزيز دعائم المجتمع الأساسية من عدل وتوازن بين حاجات الفرد والجماعة والتعاون بين الأفراد وتكافلهم بما يحقق الصالح العام وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية .

٥- المجتمع المسلم له خاصيته الثقافية والأخلاقية والقيم والعادات والتقاليد المنبثقة من مبادئ الإسلام مما يمنع التداخل مع غيره من المجتمعات إلا بعد دراسة هذه المجتمعات وتقييمها وفق الإسلام.

٦- التربية والتعليم وسيلة المجتمع في تحقيق أهدافه الدينية والوطنية والثقافية ، لذلك هي بحاجة إلى تضافر الجهود وفق خطة عمل مشترك بين صناع القرار لتحقيق هذه الأهداف .

٧- تنمية الحس الاجتماعي بالشعور بالمسؤولية الجماعية للمحافظة على الأرض والوطن والمرافق العامة ، والحرص على نظافة البيئة وحمايتها من الملوثات وترشيد استخدام مواردها (صيدم ،وآخرون ٢٠٢٠، ص ٤) .

ثالثا ـ الأساس النفسي

ويقوم على مراعاة كل ما من شانه تحقيق الاستقرار النفسي لدى المتعلمين نتيجة التدرج في بناء المراقبة الذاتية التي تكوّن شخصيتهم الإسلامية المتزنة من خلال تنمية شاملة لجميع جوانب نموهم مع مراعاة قدراتهم في كل مرحلة مما يستدعي ما يلي :

١- مراعاة أن يكون التعلم ضمن حاجات الفرد وميوله واستعداداته ، وهذا يتطلب معرفة تلك الحاجات وتصنيفها ، ومعرفة مدى قدراته ومستوى استعداداته لمراعاة ذلك فيما يقدم إليه من خبرات لضمان تفاعله معها .

٢- حصر المشكلات الآنية أو المتوقعة والتي قد تعيق تحقيق أهداف المنهاج ،بل جعلها ضمن مضمون المنهاج ومعالجتها ليصبح التعلم ذو معنى وظيفي .

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

٣- الصحة النفسية للطلبة منطلق أساسي يتحقق من خلال تعزيز تقوى الله في النفوس في السر والعلن ، وإشباع رغباتهم وحاجاتهم بتوازن والبعد عن الشك والقلق والتوتر ، وفتح باب التوبة حيث لا ييأس من رحمة الله ؛ مما يحقق الاستقرار والأمن النفسي والطمأنينة .

٤- تعزيز العصامية لدى المتعلم بالاعتماد على النفس في تحصيل المعرفة من مصادرها المختلفة ثم العمل المتقن بما علم.

٥- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يتاح لكل متعلم أن يتقدم في تحصيله الدراسي وفق استعداداته وقدراته وظروفه بطرح بدائل متنوعة ومتفاوتة ليتاح له المشاركة في العملية التعلمية.

٦- التركيز على تنمية التفكير بأنماطه من خلال استخدام استراتيجيات تعلم متنوعة ومناسبة للفروق الفردية (صيدم ،وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٦-٧) .

رابعا - الأساس المعرفي

يهدف المنهاج من خلال هذا الأساس على إكساب المتعلمين الخبرات المختلفة ، وتقديم الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات بصورة متوازنة ، مع حرصه على تقديم كل ما هو جديد ، إضافة إلى تنمية مهارات التفكير العلمي والناقد والتركيز على المعرفة وكيفية اكتسابها من خلال مهارات البحث العلمي .

وعليه فمنهاج التربية الإسلامية يهتم بتوسيع دائرة المعرفة والثقافة حول الرسالة الإسلامية ومضمونها وطريقة بنائها من خلال آيات القرآن الكريم حول الإنسان والكون والحياة لتنمية الوعي لدى المتعلم برسالته في الحياة والقيام بها على أتم وجه فتكون من أسباب نجاته يوم القيامة ؛ لذلك يراعى في بناء منهج التربية الإسلامية وفق الأساس المعرفي ما يلي :

١- المعرفة في الإسلام معرفة مستنيرة تقوم على أساس علمي مستمد من مصادره الأساسية القرآن الكريم والسنة النبوية والاجتهاد والإجماع والقياس ، وترفض مظاهر التفكير الخرافي من أجل

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

تحقيق مصالح البشرية و دفع الضرر عنها ، مع متابعة التطور العلمي الذي يمكن استيعابه ضمن قواعد الإسلام وقوانينه وتشريعاته .

٢- الإيمان والعلم الحقيقين لا تنافر بينهما بل منسجمان بما يؤيد النظرة العامة للكون والإنسان والحياة .

٣- الانتقاء الواعي من الثقافات غير الإسلامية فيؤخذ منها ما هو مفيد ضمن معايير الإسلام ويستبعد منها ما فيه شر يضر الأمة ويعمل على تآكلها وذوبانها وجمودها .

٤- التدرج في تقديم عناصر المنهاج بما ينسجم وطبيعة المعرفة من جهة والمرتكزات النفسية من جهة أخرى .

٥- الاهتمام بطرائق توصيل المعرفة مع التركيز على تنمية مهارات التفكير العليا .

٦- الربط بين المعرفة وبين المشكلات الواقعة في المجتمع والبيئة والحياة عن طريق توظيف المعرفة في حل المشكلات وتجاوز التحديات .

٧- الاهتمام بالمعرفة العميقة ذات الحقائق والابتعاد عن المعرفة السطحية التي تعمل على اضمحلال التفكير وتناقصه وجموده .

٨- التفريق بين الثابت من المعارف الإسلامية والذي يمكنه استيعاب الجديد والمتطور تحت الخطوط العريضة للعقيدة والشريعة ، وبين ما هو قابل للاجتهاد من خلال العقل البشري .

٩- التركيز على اللغة العربية الفصحى لقدرتها على استيعاب شتى العلوم والمعارف ومرونتها في فهم المعنى والمبنى لتبقى قوية سليمة من التعثر والعجمة (صيدم ، وآخرون ، ٢٠٢٠ ،ص٥) .

ثانيا ـ معايير التقويم في ضوء أسس وعناصر المنهاج

يعتبر التقويم في ضوء أسس وعناصر المنهاج من التقويم الداخلي الذي يسعى للتحسين والتطور ، لكن وفق معايير معينة ، وسأتناول معايير تقويم المنهج في ضوء أسس بناء المنهاج ومعايير التقويم في ضوء عناصر المنهاج .

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

أولا – معايير التقويم في ضوء أسس بناء المنهاج

وتعتمد على أربعة أسس هي :

١- تقويم المنهج في ضوء الفلسفة الإسلامية

حيث يغرس المنهج أسس العقيدة الإسلامية ، فيربي المتعلم على الإتصال بالله ، ويتبين له أن غاية خلق الإنسان هي عبادة الله وأنه المخلوق المكرم عنده سبحانه ، ويربى على الموازنة بين الدنيا والآخرة ، وكذلك يتأكد للمتعلم أن الإسلام وسطي في شتى شؤون الحياة ، والقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة هما المصدران الأساسيان للتشريع ، وزرع القيم الفاضلة في نفوس المتعلمين ، ويقدرون قيمة العمل (اللقاني ، ٢٠١٣)

٢- تقويم المنهج في ضوء سيكولوجية المتعلم

لا بد خلال التقويم من مراعاة خصائص نمو المتعلم ،وحاجاته ،وتنمية قدراته وفق استعداداته لإشباع ميوله ورغباته ، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين مما يلزم إكساب المتعلمين أنماط التفكير المختلفة ، ومراعاة المستوى المعرفي للمتعلمين ، والحرص على تنمية قيم التعاون وحب العمل الجماعي لديهم (اللقاني ،٢٠١٣)

٣- تقويم المنهج في ضوء طبيعة المجتمع وثقافته

حيث يراعي المحتوى حاجات المجتمع ومتطلباته ، وأن تتناسب مواقف الخبرة مع في المنهج مع واقع البيئة والمجتمع ، ومواجهة التغيرات الحادثة فيهما ، ويكتسب المتعلمون اتجاهات إيجابية نحو المحافظة على البيئة وتنمية مواردها ، ويعد المنهج المتعلمون لمعايشة المجتمعات المحلية والعالمية ، وينقل من الثقافات النافعة التي تواكب العصر ، وإكسابهم القيم والعادات والتقاليد المفيدة ، ، ومساعدتهم على نبذ الخرافات وتفسيرها تفسيرا علميا ، وتقدير العمل وتنمية قيم المواطنة (اللقاني ، ٢٠١٣) .

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

٤- تقويم المنهج في ضوء الأسس المعرفية

حيث يركز المنهج على أساسيات البنية المعرفية في محتوى المنهج وعملية التدريس ، ويراعي تدريب المتعلمين على مهارات البحث العلمي ، مع مراعاة طبيعة المادة الدراسية فيعكس عناصر المنهاج من خلالها ،ويؤكد على التطبيقات العملية للمفاهيم الواردة في المحتوى بشكل مستدام مدى الحياة (اللقاني ، ٢٠١٣) .

ثانيا - معايير التقويم في ضوء عناصر المنهاج

١- معايير التقويم في ضوء الأهداف

لا بد من صياغة الأهداف بصورة واضحة وبصورة إجرائية يمكن ملاحظتها وقياسها ، ومراعاة الشمولية لنواتج التعلم المعرفية والوجدانية والمهارية ، وأن تكون واقعية يمكن تحقيقها ،وتراعي الفروق الفردية للمتعلمين ، وتراعي تنوع مستويات المجال المعرفي للأهداف من (تذكر ، فهم ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم) ، ومناسبة لخصائص نمو المتعلمين ، وأن تكون متوازنة (اللقاني ، ٢٠١٣) .

٢- معايير التقويم في ضوء المحتوى

يراعى في المحتوى أن يكون وثيق الصلة بالأهداف ، ويهتم بالنمو الشامل للمتعلم من النواحي العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية ، ويتسم المنهاج بالاستمرارية والتتابع والتكامل والامتداد العمودي والأفقي في شتى المجالات ويراعي مراحل نمو المتعلمين وميولهم خاصة وأنه مرتبط بحياتهم ، وعليه يراعي المنهج استخدام طرائق التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف مع الاهتمام بالحداثة والسلامة العلمية للمحتوى (مصطفى، ٢٠٠٠) .

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

٣- معايير التقويم في ضوء طرق التدريس

اهتم المنهاج أن تنسجم طرائق التدريس والوسائل التعليمية مع الأهداف كي يتم تحقيقها بشكل جيد ، يحرص المنهاج أن ينشأ تفاعل بين المتعلم وزملائه ومعلمه بحيث تثير الدافعية لديه للتعلم ،وتتسم بالمرونة والتنوع وفق متطلبات المحتوى والفروق الفردية ، وتعزز التفكير العلمي الناقد لدى المتعلمين (مصطفى، ٢٠٠٠) .

٤- معايير التقويم في ضوء الوسائل التعليمية

اعتنى المنهاج أن ترتبط الوسائل التعليمية بالمحتوى وتسهم في تحقيق أهداف المحتوى ، واهتم ان تكون متنوعة تخاطب جميع حواس المتعلم ،وتتسم بالجاذبية والسلامة والوضوح ومحددة كي لا تشتت الذهن ، سهلة الاستخدام قليلة الثمن ، مرنة يمكن استخدامها في أكثر من مجال (مصطفى، ٢٠٠٠).

٥- معايير التقويم في ضوء التقويم ووسائله

راعى المنهاج أن تكون وسائل التقويم مرتبطة بالأهداف وقادرة على قياس مدى تحققها ، ذات صلة بالمحتوى وتغطي كل نقاطه ، تتسم بالصدق والثبات والموضوعية والشمول والاستمرار وقليلة التكليف في المال والجهد ، تقيس مختلف جوانب شخصية المتعلم بمجالاته المعرفية والوجدانية والمهارية ، واضحة بعيدة عن الغموض كي تؤتي ثمارها (مصطفى، ٢٠٠٠) .

المبحث الثالث : الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية

فالأهداف هي انعكاس لفلسفة المنهاج التربوية التي سبق التحدث عنها ، لذلك لا بد أن تكون الأهداف مشتقة من هذه الفلسفة التي تشمل الدين والمجتمع ، والهوية الوطنية ...الخ .

والأهداف العامة للتربية الإسلامية وفق الوثيقة الوطنية لمنهاج التربية الإسلامية كما يلي:

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

أ-تعميق الإيمان بالله – تعالى – ومحبته في نفس الطالب من خلال ترسيخ الإيمان بالله وأسمائه وصفاته ، وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ،والقضاء بخيره وشره .

ب- تقوية صلة المتعلم بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بقراءة القرآن بتدبر وتفكر واستخلاص الدروس والعبر من الآيات ، مع إكسابه مهارة التلاوة السليمة ، وتجويد الآيات وحفظها ، والتعمق برسائل التي تشير إليها الاحاديث الشريفة واستخلاص الاحكام والقيم الواردة فيها وتطبيقها ، وحفظ الأحاديث حفاظا على السنة من النسيان ، وتعميق محبة رسول الله (ﷺ) في نفوس المتعلمين .

ت- تعريف الطالب على بعض الاحكام الفقهية كالشهادتين والصلاة والصوم والزكاة والحج ، والوضوء ، والزي الشرعي واحكام الطهارة ... ، وتدريبه على أدائها .

ث- ترسيخ قيم الإسلام وأخلاقه وتعزيز تمثل الطالب لها بالتزامها سلوكا عمليا .

ج- توثيق صلة الطالب بالبيئة والمجتمع من خلال المحافظة على البيئة من التلوث ، والحرص على الصحة الجسدية والسلامة والأمن ، والحفاظ على المرافق العامة ... .

ح – ترسيخ محبة الرسول (ﷺ) لدى المتعلمين والاقتداء به ، ومحبة جميع الرسل والصحابة الكرام من خلال عرض جوانب من السيرة النبوية وسيرة الصحابة الكرام ، وسيرة الأنبياء عليهم السلام .

خ- إبراز مكانة القدس خاصة وفلسطين عامة وفضائلهما ، مع بيان واجب المسلمين اتجاههما من خلال بيان فضل الصلاة في المسجد الأقصى ومكانته بين المساجد خاصة باعتباره كمسرى للرسول (ﷺ) .

د- تعريف الطالب بدور المرأة المسلمة في بناء المجتمع ، وخدمة الإسلام وحمل رسالته والتضحية في سبيله ، وذلك باستعراض سيرة الصحابيا وأمهات المؤمنين رضوان الله عليهم .

ذ- توظيف التكنولوجيا المعاصرة في خدمة المنهاج (صيدم ،وآخرون ٢٠٢٠، ص ٨).

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

الإطار الإجرائي

منهجية البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتناسبه مع طبيعة الدراسة حيث قامت الباحثة بوصف وتحليل مدى تضمن أسس المنهاج وعناصره للصف التاسع في فلسطين لأبعاد الأمن الفكري .

مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع المقرر في فلسطين التكوين الداخلي .

عينة البحث : اعتمدت الباحثة أسس منهاج التربية الإسلامية الواردة في الوثيقة الوطنية لمبحث التربية الإسلامية ، وأسس وثيقة الإطار العام للمناهج الفلسطينية المطورة ،وكذلك عناصر المنهاج الواردة في المقرر المعتمد للتربية الإسلامية للصف التاسع واستبعاد الغلاف والمقدمة والفهارس وقائمة المراجع كعينة للتحليل ، إضافة للأهداف العامة للتربية الإسلامية الوردة في وثيقة منهاج التربية الإسلامية الصادرة في فلسطين (٢٠٢٠) ، والجدول التالي يبين العينة :

(جدول : ١)

العينة	الحدود الزمانية	عدد الدروس والصفحات	عدد المجالات لكل فصل ٦
١ - عناصر المنهاج الواردة في مقرر التربية الإسلامية للصف التاسع ، والاهداف العامة الواردة في وثيقة منهاج التربية الإسلامية ٢- أسس منهاج التربية الإسلامية الواردة في الوثيقة الوطنية لمبحث التربية الإسلامية والواردة أيضا في وثيقة الإطار العام للمناهج الفلسطينية المطورة	الفصل الأول ٢٠٢١/٢٠٢٠ الفصل الثاني ٢٠٢١/٢٠٢٠ ---------- طبعة (٢٠٢٠) طبعة (٢٠١٦) ----------	الفصل الأول= ٢٠ درسا (١٠٢) صفحة الفصل الثاني = ١٩ درسا (١٠٣) صفحة ----------	القرآن الكريم – العقيدة الإسلامية – الحديث الشريف- السيرة النبوية - الفقه الإسلامي -الفكر والتهذيب

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

أداة البحث :استخدمت الباحثة التحليل كأداة لتحليل مضامين أسس وعناصر المنهاج لمعرفة مدى تضمنها لأبعاد الأمن الفكري.

بناء أداة البحث : قامت الباحثة ببناء أداة للبحث وفق الخطوات التالية :

أولا- بناء قائمة لأبعاد الأمن الفكري ومؤشراتها المناسبة لطلبة الصف التاسع .

ثانيا- تحديد الهدف من القائمة : وهو معرفة أبعاد الأمن الفكري ،ومؤشراتها ،ومفرداتها المناسبة لطلبة الصف التاسع .

ثالثا – تحديد مصادر بناء القائمة : اعتمدت الباحثة في بناء قائمة أبعاد الأمن الفكري على الدراسات السابقة للأمن الفكري ، والوثيقة الوطنية لمبحث التربية الإسلامية (٢٠٢٠)، ووثيقة الإطار العام للمناهج الفلسطينية المطورة (٢٠١٦).

رابعا- ضبط القائمة : تم عرضها على ثلاثة من المحكمين ،حيث أبدوا ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول القائمة وبعد التعديلات تم اعتمادها ، لتخرج القائمة في صورتها النهائية .

ثبات الأداة : للتأكد من ثبات أداة التحليل تم إعادة التحليل من قبل الباحثة لأحد عناصر المنهاج وهو التقويم ، بفارق زمني أسبوعين ، مع اعتماد نفس المؤشرات والمرادفات لحساب نسبة الاتفاق بين التحليلين ،وقد استخدمت الباحثة معادلة (هولستي) لحساب نسبة الاتفاق (الكلثم ،٢٠١٦) حسب المعادلة التالية :

معامل الثبات = عدد مرات الاتفاق / عدد مرات الاختلاف + عدد مرات الاتفاق × ١٠٠

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

(جدول :٢)

تضمين التقويم لأبعاد الأمن الفكري	تكرارات التحليل الأول للباحثة	تكرارات التحليل الثاني للباحثة	النسبة المئوية
تضمين التقويم للبعد الديني	٤٥	٣٩	٨٦,٦
تضمين التقويم للبعد الاجتماعي	١١	٩	٨١,٨
تضمين التقويم للبعد العقلي والفكري	٢٧	٢٤	٨٨,٨
تضمين التقويم للبعد الوطني	٨	٧	٨٧,٥
المجموع			٨٦,١

توضح النتائج الواردة في الجدول : أن معامل الاتفاق بين تحليل الباحثة الأول وتحليل الباحثة الثاني يساوي في البعد الديني (٨٦,٦%) مرتفع ، وفي البعد الاجتماعي (٨١,١%) مرتفع ، وفي البعد العقلي والفكري (٨٨,٨ %) مرتفع ، وفي البعد الوطني (٨٧,٥%) مرتفع ، والنسبة المئوية الكلية لجميع الأبعاد (٨٦,١%) وهي نسبة مرتفعة تدل على أن معامل الثبات مناسب لعملية التحليل الكلية .

أساليب المعالجة الإحصائية

١- تم استخدام برنامج (maxqda) لتحليل البيانات واستخراج النتائج من تكرارات ونسب مئوية .
٢- تم استخدام معادلة (هولستي) لحساب معامل الاتفاق بين التحليل الأول والتحليل الثاني .

خامسا- الإجابة عن السؤال الأول : ما هي أبعاد الأمن الفكري ومؤشراتها ومرادفاتها الدالة عليها المناسبة لطلبة الصف التاسع في فلسطين ؟ تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال إعداد القائمة التالية والتي خضعت لرأي المحكمين الذين عدلوا عليها لتخرج في صيغتها النهائية كما في الجدول التالي :

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

(جدول: ٣)

البعد	مؤشرات دالة على الأمن الفكري	عدد المؤشرات	المرادفات
الديني	١ – إبراز شمولية المنهج الإسلامي في نظرته للكون والإنسان والحياة وشموليته لحياة الإنسان ماديا وعقليا ووجدانيا وحركيا لإعانته على مهمة عمارة الأرض والاستخلاف (صالح وآخرون ،٢٠١٦) ٢ – وضوح دور العقيدة الإسلامية والقصص القرآني والأمثال والسيرة النبوية والحديث النبوي والعبادات في تعميق الإيمان بالله (الزرعة،٢٠١٨) ٣ – تعزيز منهج الوسطية والاتزان في سلوك الطلبة في شتى مجالات حياتهم (صيدم وآخرون ،٢٠٢٠) ٤ – تنبيه الطلبة من الانجراف خلف الإعلام الفاسد أو التيارات الفكرية المنحرفة عن العقيدة الإسلامية والعمل على محاربتها (الزرعة ،٢٠١٨) . ٥ – تشجيع الطلبة على إتباع المعرفة النظرية بتطبيق عملي لتكتمل الفائدة ٦ – تقديم مفاهيم واضحة للضرورات الخمس وكيفية حفظها (الزرعة،٢٠١٨) . ٧ – حث الطلبة على الاعتزاز بالمنهج الإسلامي والدعوة إليه. ٨ – العمل على تقبل الآخر واحترام التعددية الاثنية بمختلف أعراقها وأجناسها ولغاتها وشرائعها ، والتعايش السلمي معها والابتعاد عن العنصرية والتعصب الديني أو القومي سواء داخل الدولة الإسلامية أو خارجها ، وعدم إكراه الناس على الإسلام (الزرعة،٢٠١٨) . ٩ - الالتزام بالعهد سواء مع المسلمين أو مع غير المسلمين داخل الدولة الإسلامية وخارجها . ١٠ - تعظيم حرمات الله في نفوس الطلبة من التعدي على الدماء والأموال والأعراض . ١١ - تعظيم دور الجهاد في سبيل الله وفهم فقه الجهاد وأحكامه في نشر الدعوة الإسلامية ومحاربة العقائد التي تتسم بالشرك أو الكفر ،وتعميق مفاهيم الولاء للوطن (الزرعة،٢٠١٨) . ١٢– تقدير الطلبة للرموز الدينية المؤثرة في تاريخ الدعوة الإسلامية والاقتداء بها . ١٣ – ترسيخ القيم والأخلاق الفاضلة وتعزيز تمثل الطلبة لها	١٤	جوانب مادية وروحية، ونفسية وعقلية ، الكون ، الإنسان ، الحياة ، التوحيد ، الإيمان بالغيب ، الاعتدال والوسطية ، التوازن ، عدم الاسراف ، قبول الآخر ، محاربة الثأر ، حفظ الدين والعقل والنفس والعرض ، تجنب النفاق ، ترك كل ما يؤدي إلى الكفر أو الشرك من أقوال وأفعال ومعتقدات ، الابتعاد عن الإعلام المتطرف أو الفاسد المنحرف ، اتباع القدوة الحسنة والابتعاد عن السيئة ، بناء شخصية متوازنة ، مجاهدة النفس والعدو ، تقدير الشهداء والمجاهدين ، اللجوء إلى التوبة وعدم القنوط من رحمة الله ، زيادة الإيمان بالطاعات ، ترك المعاصي ، الطمأنينة بقرب الله .، مقياس التفاضل تقوى الله ، مقياس السعادة رضى الله ، الإلهام ، قبول العمل وعدم إحباطه ، الصبر ، الأمانة ،الصبر على البلاء ، شكر الله على النعم ، الشجاعة ، القوة ،تضحية ، فداء ، قيم ، وحي وغيرها .

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

	١٤ – تقوية الإيمان بالغيبيات والابتعاد عن ادعاءات علم الغيب من قبل البشر ، ونبذ الخرافات والأساطير (الشهري ،٢٠١٦).		
الاجتماعي	١ - تحفيز الطلبة للمحافظة على السلم الاجتماعي من خلال تمثل قيم التسامح والتسامح الديني ،والتيسير على الناس، والعفو عنهم واحتوائهم ، والتراضي في المعاملات ، والستر والرحمة ، وحفظ الأعراض والأموال والدماء ، وصلة الرحم والاهتمام بسلامة البيئة . ٢ – دمج الطلبة في العمل الاجتماعي بالحرص على التزام الجماعة والتكافل مع الناس ، والتفاعل مع البيئة بما يكفل نموهم العقلي والانفعالي (صبري وآخرون ،٢٠١٦) . ٣ – تشجيع الطلبة على إيجاد قنوات تواصل مع المجتمع من أجل زيادة الارتباط بالجماعة ، وإفساح المجال لفئات المجتمع بالتعبير عن رأيها في مختلف القضايا خاصة الفكرية منها ، من أجل خدمة المجتمع ورفعته ورقيه ،وحفظ أمنه وسلامته من الانحرافات الفكرية الهدامة (الشهري ،٢٠١٦) . ٤ – تقوية البصر والبصيرة لدى الطلبة حول المخاطر التي تهدد استقرار المجتمع ونسيجه الاجتماعي كالفتنة والعنصرية والجرائم ، والطائفية ... ، لتنمية حس المسؤولية الجماعية اتجاه قضايا المجتمع ، والسعي على حل مشكلاته بوعي حسب الاستطاعة ، واحترام ثقافة المجتمع بعدم الخروج عليها في القول أو العمل ، أو القيم ،أو الهيئة والشكل ، والتصرف باتزان (الشهري ،٢٠١٦) . ٥ – تقدير قيمة الأسرة والعشيرة والحفاظ على الروابط الأسرية قوية منعا للتفكك ، وتقدير دور المرأة في خدمة المجتمع في شتى المجالات ، ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات المجتمع (صيدم وآخرون،٢٠٢٠)	٥	مسؤولية اجتماعية ،المشاركة الاجتماعية ، التعاون ، قبول التنوع جمعية خيرية ، التسامح ـ الاحتواء ـ التراضي ، تقدير دور المرأة ، احترام الأعراف والأديان في حدود الشريعة الإسلامية ،حفظ حقوق الإنسان ، احترام وجهات النظر ، الحوار ، خطاب وحدوي رحابة الصدر ، ترك الجدل والسخرية والمراء ، احترام المشاعر ،البشاشة ، التجاوز والصفح ، البعد عن دوافع الكراهية والعنصرية، محاربة الجريمة وأسبابها ،صلة الرحم ، الستر والرحمة ، احترام الجوار، تقدير الرموز المجتمعية ، الحفاظ على البيئة والمرافق العامة .
العقلي والفكري	١ –نشر ثقافة الحوار لدى الطلبة بعيدا عن الجدل والمراء ، وتعزيز تقبل وجهات النظر ، ودعم التعبير عن الأفكار بالحجة والدليل دون تعصب للرأي ، لإكساب الطلبة مهارة التعامل مع من يخالفوهم الرأي دون عدائية بهدف أخذ العبرة والعظة من الاختلاف . ٢ - وضع الطلبة في مواقف تحتاج إلى إعمال الفكر؛ ليكون الطالب محور العملية التعليمية باستخدام العقل ، لتدريبهم على التفكر والتأمل، والتدبر والاستنتاج، والتثبت ،والنظر في الأمور من أجل الوصول إلى الرشاد والهداية قبل اتخاذ القرارات .	٨	تفكر ، تدبر ، تفكير ناقد ، نقد بناء تمييز ، مناقشة ، استنتاج ، محاكاة مقارنة ، تفريق ، برهان ، حجة ، دليل ، بينة ، منطق ، وعي ، تزييف الوعي ، كي الوعي ، أفكار هدامة ، تقليد أعمى ، منهج فكري ، انحراف فكري ، أيديولوجيا ، ملاحظة ، وصف ،

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

	٣ – تدريب الطلبة على حل مشكلاتهم بأنفسهم باستحضار الأفكار المناسبة لإصدار قرارات واعية متوازنة مبنية على المنطق السليم ،والعقل الرشيد مع مراعاة الفروق الفردية في ذلك (صيدم وآخرون، ٢٠٢٠) . ٤ – تعليم الطلبة طرق التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الغير صحيحة باستخدام عقولهم لتصبح لديهم القدرة على تحديد مصدر المعلومات ،ومدى صدقها للابتعاد عن التناقض الفكري ،والثبات على ما هو يقين ضمن حدود الإسلام لتكوين الاتجاهات والقيم لديه . ٥ – تنمية القدرة على التفكير الناقد واستخدام مهارات التفكير العليا، وتعلم التدرج والتمهيد في بناء المعرفة، والربط بين الواقع والحقيقة ،والمقارنة بين الأفكار ؛من أجل الإصلاح بطرح قضايا فكرية متنوعة ومناقشتها ونقدها والخروج بنتائج قادرة على حل المشكلات الفكرية . ٦ – إنشاء مسارح وتنظيم أنشطة وفعاليات داخل المدرسة وخارجها لتعزيز الأمن الفكري . ٧ – تحذير الطلبة من التقليد الأعمى تحصينا لعقولهم من الأفكار الهدامة (الشهري، ٢٠١٦) . ٨ – تعليم الطلبة معاني المفاهيم والتراكيب وتحليلها ، فتصبح لديهم ثروة لغوية تعزز قيمة اللغة العربية ودورها في توضيح المفاهيم بدقة تعينهم على فهم الأفكار وغربلتها ، ويمكنهم الاستعانة بشتى الوسائل التعليمية كالتكنولوجيا والخرائط الذهنية والصور والأفلام والتعلم الذاتي وغيره (صالح وآخرون ، ٢٠١٦).		قراءة ، كتابة ، إعلام هادف أو إعلاف فاسد ، وغير ذلك .
الوطني	١ – تقوية انتماء الطلبة للوطن لتحصين أمنه من كل ما يمكن أن يهدد استقراره من تيارات فكرية متطرفة أو منحرفة ، وتعظيم بشاعة الخيانة للوطن . ٢ – إكساب الطلبة مهارات عقلية وفكرية عليا للتعامل مع كل فكرة تهدم الوطن وتمس بأمنه وأمان شعبه كالتطرف الديني ، أو الثقافي أو غيره . ٣ – تعويد الطلبة على احترام قوانين الدولة وعدم اختراقها باعتبارها من أركان أمن الوطن ورقيه ، بل مشاركة الدولة في متابعة تطبيق القانون والأخذ على يد من يتجاوزون القوانين ويجنحون للجريمة ، مع التشديد على الالتزام بالعهود والمواثيق الدولية التي تبرمهما الدولة مع دول العالم . ٤ – ترسيخ الاعتزاز بالهوية الوطنية، والثقافية، والدينية ، واللغوية والحضارية لدى الطلبة ، ودعم التسويق لها عالميا لإبراز أصالتها وعمق	٨	انتماء ، هوية ، حب الوطن ، حماية الوطن ، التضحية والفداء الجهاد ، حفظ الأرض ، التفاخر بالحضارة والإنجازات الوطنية بشاعة الخيانة ، الشورى ، البعد عن الاستبداد الفكري ، أمن قومي ، أمن وطني ، اعتزاز وافتخار ، جبهة داخلية ، خطاب وحدوي ، وحدة وطنية ، تحرير الوطن ، الدفاع عن الوطن ، نبذ الحروب ، احترام العهود الدولية، جيش ، قوات أمن ، وغير ذلك .

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

	ضربها بالتاريخ ، وإقامة علاقات دولية ضمن حدود الإسلام (الشهري، ٢٠١٦). ٥ – تمكين الطلبة من معرفة حقوقهم الوطنية وواجباتهم اتجاه وطنهم ليكونوا عاملا فاعلا في رفعته ورقيه . ٦ – تجذير حب الوطن في أعماق قلوب ونفوس الطلبة ،والاستعداد لبذل كل غالي ونفيس لحمايته والدفاع عنه أمام كل عدو يريد المساس به وبحريته ،وبموارده ،وثقافته ، وتعظيم دور الأجهزة الأمنية والجيش في حمايته وبسط الأمن ٧ – توضيح طبيعة العلاقة بين الحاكم والمحكوم لدى الطلبة ليتسنى لهم فيما بعد تقديم الشورى والعون للحاكم في إدارة البلاد ، والمشاركة في حفظ أمنها، ونشر العدل والمساواة بين مواطنيها ،ومنع الاستبداد الفكري بإنشاء خطاب وحدوي يعزز الوحدة الوطنية ،ويقوي الجبهة الداخلية . ٨ – تقدير رموز الوطن التي لها أيدي بيضاء في رفعته والاعتزاز بإنجازاتها والاقتداء بها (الشهري ،٢٠١٦) .		

بناء بطاقات التحليل: تدرجت الباحثة في بناء بطاقات التحليل وفق الخطوات التالية :

١- تحديد هدف التحليل: وهو معرفة مدى تضمن أسس منهاج التربية الإسلامية وعناصره للصف التاسع لأبعاد الأمن الفكري .

٢- تحديد عينة التحليل : حددت الباحثة عينة التحليل في أسس منهاج التربية الإسلامية الواردة في وثيقة منهاج التربية الإسلامية (٢٠٢٠) ، وعناصره الواردة في مقرر التربية الإسلامية للصف التاسع طبعة (٢٠٢١/٢٠٢)

٣- تحديد وحدة التحليل : حددت الباحثة الجملة كوحدة للتحليل ، باعتبارها وحدة بناء المعنى وبما تشمله من كلمات وصور وأشكال .

٤- تحديد فئات التحليل : تمثل مؤشرات أبعاد الأمن الفكري التي تم التوصل إليها في القائمة السابقة فئات التحليل التي يتم من خلالها حساب التكرارات والنسب المئوية في كل أساس وكل عنصر .

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

٥- تصميم بطاقات التحليل : تم تصميم عدة بطاقات للتحليل وهي كالتالي :

أولا- بطاقة تحليل توضح النتائج الكلية للتحليل والتكرارات الواردة في كل أساس من أسس المنهاج وفي كل عنصر من عناصر المنهاج كما في الجدول الآتي:

(جدول : ٤)

البعد	أساس فلسفي	أساس اجتماعي	أساس معرفي	أساس نفسي	أهداف عامة	أهداف خاصة	طرائق تدريس وأنشطة	محتوى	تقويم	المجموع الكلي
ديني	٢٤	١٨	٤	٩	١١	٥٨	٢٩	٥١٥	٤٥	٧١٣
اجتماعي	٧	١٧	٢	-	٢	١٣	١٥	١٤٨	١١	٢١٥
عقلي فكري	٧	٧	١٦	١١	١	٦٤	٨٩	٢٥٧	٢٧	٤٧٩
وطني	٢٩	٧	٣	-	١	٩	٢	٨٥	٨	١٤٤
المجموع	٦٧	٤٩	٢٥	٢٠	١٥	١٤٤	١٣٥	١٠٠٥	٩١	١٥٥١

يظهر الجدول (٤) عدد التكرارات الكلية لجميع أبعاد الفكري المتضمنة في أسس المنهاج وعناصره الناتجة عن التحليل وهي (١٥٥١) تكرارا ،جاء توزيعها كما يلي :

البعد الديني للأمن الفكري كان الأكثر تكرارا في أسس المنهاج وعناصره حيث بلغ عدد التكرارات (٧١٣) تكرارا ، ويليه البعد العقلي والفكري للأمن الفكري بلغ عدد تكراراته (٤٧٩) ، ثم البعد الاجتماعي للأمن الفكري وبلغ عدد تكراراته (٢١٥) ، وأدناهم تكرارا البعد الوطني للأمن الفكري (١٤٤) تكرارا .

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

ثانيا – بطاقة تحليل للإجابة عن السؤال الثاني : ما درجة تضمن أسس منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع في فلسطين لأبعاد الأمن الفكري ؟

وجاءت الإجابة من خلال تحليل مضامين أسس منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع في فلسطين التي أجرته الباحثة للتعرف على درجة تضمن أبعاد الأمن الفكري في أسس منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية في كل أساس من أسس المنهاج ، مع العلم تم دمج تكرارات الأسس الواردة في وثيقة الإطار العام مع تكرارات الأسس الواردة في وثيقة منهاج التربية الإسلامية تحت مسمى أسس المنهاج ، وهي كما يلي :

(جدول:٥)

الأسس	أساس فلسفي		أساس اجتماعي		أساس معرفي		أساس نفسي		
البعد	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	مجموع التكرارات الكلي
ديني	٢٤	%٤٣,٦	١٨	%٣٢,٧	٤	%٧,٢	٩	%١٦,٣	٥٥
اجتماعي	٧	%٢٦,٩	١٧	%٦٥,٣	٢	%٧,٦	-	-	٢٦
عقلي وفكري	٧	%١٧	٧	%١٧	١٦	%٣٩	١١	%٢٦,٨	٤١
وطني	٢٩	%٧٤,٣	٧	%١٧,٩	٣	%٧,٦	-	-	٣٩

يظهر الجدول تكرارات مؤشرات أبعاد الأمن الفكري في مضامين أسس المنهاج والتي احتل فيها البعد الديني (٥٥) تكرارا

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

تكررت مؤشرات البعد الديني في مضامين الأسس (٥٥) تكرارا ، موزعة كالتالي : (٢٤) تكرارا للأساس الفلسفي وهو الأعلى ، ويليه الأساس الاجتماعي (١٨) تكرارا ، ثم الأساس النفسي (٤) تكرارات .

أما البعد الاجتماعي للأمن الفكري في مضامين الأسس تكررت (٢٦) تكرارا ، موزعة من الأعلى إلى الأدنى كما يلي : الأساس الاجتماعي تكرر(١٧) تكرارا ، ويليه الأساس الفلسفي تكرر (٧) تكرارات ، ثم الأساس المعرفي تكرر (٢) ، وآخره الأساس النفسي لم يحصل على أي تكرار .

بينما كانت تكرارات مؤشرات الأمن الفكري للبعد العقلي والفكري (٤١) تكرارا ، موزعة تنازليا كما يلي : الأساس المعرفي تكرر (١٦) تكرارا ، ويليه الأساس النفسي (١١) تكرارا ، وأدناه بالتساوي الأساسين الفلسفي والاجتماعي حيث تكرر كل منهما (٧) تكرارات

في حين جاء عدد تكرارات مؤشرات أبعاد الأمن الفكري للبعد الوطني في مضامين أسس المناهج (٣٩) تكرارا .

ثالثا - بطاقة تحليل للإجابة عن السؤال الثالث : ما درجة تضمين عناصر منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع في فلسطين لمؤشرات لأبعاد الأمن الفكري ؟

ولا بد من التنويه ان المحتوى يشمل الفصل الأول والفصل الثاني ، تم تحليل كل على حدة ، بينما دمجت نتائج التكرارات تحت مسمى المحتوى .

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

(جدول: ٦)

العناصر	أهداف عامة		أهداف خاصة		طرائق تدريس وأنشطة		محتوى ف١+ف٢		التقويم		
البعد	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	مجموع التكرارات الكلي
ديني	١١	%١,٦	٥٨	%٨,٨	٢٩	%٤,٤	٥١٥	%٧٨,٢	٤٥	%٦,٨	٦٥٨
اجتماعي	٢	%١	١٣	%٦,٨	١٥	%٧,٩	١٤٨	%٧٨,٣	١١	%٥,٨	١٨٩
عقلي وفكري	١	%٠,٢	٦٤	%١٤,٦	٨٩	٢٠,٣ %	٢٥٧	%٥٨,٦	٢٧	%٦,١	٤٣٨
وطني	١	%٠,٩	٩	%٨,٥	٢	%١,٩	٨٥	%٨٠,٩	٨	%٧,٦	١٠٥

يبين الجدول (٦) تكرارات مؤشرات أبعاد الأمن الفكري المتضمنة في عناصر منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع ، فجاء البعد الديني كأعلى تكرار (٦٥٨) ، حصلت مؤشرات الأمن الفكري في المحتوى على أعلى تكرارا حيث بلغ (٥١٥) تكرارا أي بنسبة مئوية تساوي ويليه تكرارات الأهداف الخاصة (٥٨) ثم التقويم بلغت عدد تكراراته (٤٥) تكرارا، ثم طرائق التدريس والأنشطة (٢٩) تكرارا ، وأدناها تكرارا الأهداف العامة بلغت (١١) تكرارا ، والجدول يوضح النسب المئوية لكل تكرارا بالنسبة للمجموع الكلي للتكرارات .

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

أما البعد الاجتماعي المتضمن في عناصر المنهاج حصل على مجموع كلي (١٨٩) تكرارا ، موزعة تنازليا كما يلي : المحتوى أعلاها تكرارا (١٤٨) ، ويليه طرائق التدريس (١٥) تكرارا ، ثم الأهداف الخاصة (١٣) تكرارا ، ويأتي التقويم في المرتبة التي تليه (١١) تكرارا ، وأدناها الأهداف العامة (٢) تكرار ، والجدول يوضح النسب المئوية لكل تكرارا بالنسبة للمجموع الكلي للتكرارات .

في حين كان عدد التكرارات الإجمالي للبعد العقلي والفكري (٤٣٨) حاز المحتوى على أعلى تكرار (٢٥٧) ، ثم طرائق التدريس بعدد تكرارات (٨٩) تكرارا ، ويليه الأهداف الخاصة (٦٤) ، ومن ثم التقويم بلغت التكرارات فيه (٢٧) وآخرها الأهداف العامة (١١) تكرارا ، والجدول يوضح النسب المئوية لكل تكرارا بالنسبة للمجموع الكلي للتكرارات .

بينما بلغت عدد تكرارات البعد الوطني الإجمالية (١٠٥) حصل المحتوى على أعلى مستوى من التكرارات التي وصلت (٨٥) تكرارا ، ثم الأهداف الخاصة (٩) تكرارات ، ويليه التقويم بلغت التكرارات فيه (٨) ، ثم طرائق التدريس والأنشطة (٢) كرار ، وأدناها الأهداف العامة (١) تكرار ، والجدول يوضح النسب المئوية لكل تكرارا بالنسبة للمجموع الكلي للتكرارات .

رابعا – بطاقة تحليل الأسس والعناصر معا في ضوء مؤشرات الأمن الفكري المتضمنة لها ، قامت الباحثة في هذه البطاقة بتحليل مؤشرات الأمن الفكري المتضمنة في أسس وعناصر منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع معا ، وتم بناء البطاقة وفق الخطوات التالية : أعطت الباحثة كل مؤشر من مؤشرات كل بعد من أبعاد الأمن الفكري رقما يدل عليه حسب موقعه في الجدول (٢) المتضمن مؤشرات أبعاد الأمن الفكري اختصارا للصفحات .، ثم أدرجت عدد مرات التكرار لكل مؤشر في كل أساس من أسس المنهاج وفي كل عنصر من عناصر المنهاج ، ثم حساب مجموع التكرارات ونسبتها المئوية لمعرفة تكرار كل مؤشر ، وأيها أعلى تكرارا ، في محاولة لتفسير الفروقات بين التكرارات والنسب المئوية عند مناقشة النتائج .

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

(جدول :٧)

البعد	رقم المؤشر	أساس فلسفي	أساس اجتماعي	أساس معرفي	أساس نفسي	أهداف عامة	أهداف خاصة	طرائق تدريس وأنشطة	محتوى	تقويم	تكرارات	النسبة المئوية
ديني	١	٤	٢	٢	٤	-	١	١	١٤	٤	٣٢	%٤,٤
	٢	٥	٥	-	١	٤	١٠	٥	١٧٩	١١	٢٢٠	%٣٠,٨
	٣	١	١	-	٢	-	١	٤	١٠	١	٢٠	%٢,٨
	٤	١	-	-	-	٤	٢	٣	٤	٣	١٧	%٢,٣
	٥	١	-	٢	-	٣	٩	١	٢٠	٢	٣٨	%٥,٣
	٦	٣	٢	-	٢	١	٣	٢	٧١	٥	٨٩	%١٢,٤
	٧	-	٢	-	-	-	٢	٧	١١	٢	٢٤	%٣,٦
	٨	٧	٤	-	-	-	١	٨	٨	-	٢٨	%٣,٩
	٩	١	-	-	-	-	١	٢	١٦	-	٢٠	%٢,٨
	١٠	-	-	-	-	-	٥	١	١٠	١	١٧	%٢,٣
	١١	١	١	-	-	-	٥	٢	٤٥	٤	٥٨	%٨,١
	١٢	-	-	-	-	١	٨	٣	٤٦	٨	٦٦	%٩,٢
	١٣	١	١	-	-	١	٧	٥	٤٥	٣	٦٣	%٨,٨
	١٤	-	-	-	-	-	١	١	١٨	١	٢١	%٢,٩
المجموع											٧١٣	
اجتماعي	١	٣	٧	١	-	-	-	١	٥٣	٤	٦٩	%٣٢
	٢	٥	٤	-	-	-	٤	١٣	٤٠	٦	٧٢	%٣٣,٤
	٣	-	١	-	-	-	٣	١	١٤	١	٢٠	%٩,٣
	٤	-	١	١	-	١	٣	-	٢٣	-	٢٦	%١٢
	٥	١	٨	-	-	١	٣	-	١٥	-	٢٨	%١٣

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

المجموع										٢١٥	
عقلي	١	٦	٥	٢	١	٢	١٤	١١	٤٩	٢	٩٢	%١٩,٢
وفكري	٢	-	-	-	٣	-	٦	٣	٣١	٦	٤٩	%١٠,٢
	٣	١	٢	١	٢	-	٣	٨	١٦	٣	٣٦	%٧,٥
	٤	-	-	٦	٢	٢	٧	٩	٥٤	-	٨٠	%١٦,٧
	٥	-	-	٢	٢	-	٥	-	١٠	٣	٢٢	%٤,٥
	٦	-	-	-	-	٤	-	٢٠	-	٧	٣١	%٦,٤
	٧	-	-	-	-	-	٣	-	١٥	٣	٢١	%٤,٣
	٨	-	-	٥	١	١	٣٢	٣٤	٦٦	٩	١٤٨	%٣٠,٨
المجموع										٤٧٩		
وطني	١	٣	٥	١	-	-	٣	١	٣	٣	١٩	%١٣,١
	٢	-	-	-	-	-	-	-	٥	-	٥	%٣,٤
	٣	٩	-	-	-	-	١	-	٥	-	١٥	%١٠,٤
	٤	١٠	-	٢	-	١	-	-	١٠	٢	٢٥	%١٧,٣
	٥	٤	-	-	-	-	٢	-	١٠	١	١٧	%١١,٨
	٦	٢	٢	-	-	-	-	١	٢٦	١	٣٢	%٢٢,٢
	٧	١	-	-	-	-	٣	-	١٩	١	٢٤	%١٦,٦
	٨	-	-	-	-	-	-	-	٧	-	٧	%٤,٦
المجموع										١٤٤		

نتائج تحليل مضامين أسس وعناصر منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع في ضوء مؤشرات البعد الديني للأمن الفكري :

من خلال الجدول (٧) نلاحظ أن عدد تكرارات مؤشرات البعد الديني في الأسس والعناصر بلغ (٧١٣) تكرارا وبنسبة مئوية للمجموع العام الكلي للتكرارات (٤٥,٩%) وهو الأعلى بين مؤشرات الأبعاد الأخرى

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

، وكان المؤشر رقم (٢) الذي يدل على وضوح دور العقيدة الإسلامية والقصص القرآني والأمثال والسيرة النبوية والحديث النبوي والعبادات في تعميق الإيمان بالله ، حيث بلغ عدد تكرارات المؤشر (٢٢٠) تكرارا بنسبة (٣٠,٨%) من المجموع الكلي للبعد الديني ، وأقلها تكرارات المؤشرين رقم (٤) الذي يشير إلى تنبيه الطلبة من الانجراف خلف الإعلام الفاسد أو التيارات الفكرية المنحرفة عن العقيدة الإسلامية والعمل على محاربتها ،فكانت تكراراته (١٧) تكرارا بنسبة (٢,٣%) من المجموع الكلي للبعد الديني ، وجاء بنفس التكرارات المؤشر رقم (١٠) والذي يشير إلى تعظيم حرمات الله في نفوس الطلبة من التعدي على الدماء والأموال والأعراض ، فكانت تكراراته (١٧) بنسبة (٢,٣%) من المجموع الكلي للبعد الديني ، وما بين الأعلى والأدنى جاءت تكرارات المؤشرات تنازليا كالتالي :

المؤشر رقم (٦) جاء تكراره (٨٩) تكرارا ، والمؤشر رقم (١٢) تكرر (٦٦) مرة ، والمؤشر رقم (١٣) تكرر (٦٣) مرة ، ثم مؤشر رقم (١١) جاءت تكراراته (٥٨) تكرارا ، ويليه مؤشر الرقم (٥) كانت تكراراته (٣٨) تكرارا ، ويليه مؤشر رقم (١) جاءت تكراراته (٣٢) ثم مؤشر رقم (٨) وعدد تكراراته (٢٨) تكرارا ، ثم مؤشر رقم (٧) عدد تكراراته (٢٤) تكرارا ، ويليه مؤشر رقم (١٤) جاءت تكراراته (٢١) تكرارا ، وجاء مؤشرا رقمي (٣+٩) بتكرارات متساوية (٢٠) تكرارا لكل مؤشر .

نتائج تحليل مضامين أسس وعناصر منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع في ضوء مؤشرات البعد الاجتماعي للأمن الفكري :

من خلال الجدول (٧) نلاحظ أن عدد تكرارات مؤشرات البعد الاجتماعي في مضامين الأسس والعناصر بلغ (٢١٥) تكرارا وبنسبة مئوية للمجموع الكلي للتكرارات (١٣,٨%)) ، وكان المؤشر رقم (٢) الذي يدل على دمج الطلبة في العمل الاجتماعي بالحرص على التزام الجماعة والتكافل مع الناس والتفاعل مع البيئة بما يكفل نموهم العقلي والانفعالي ، حيث بلغ عدد تكرارات المؤشر (٧٢) تكرارا بنسبة (٣٣,٤%) من المجموع الكلي للبعد الاجتماعي، وأقلها تكرارات المؤشر رقم (٣) الذي يشير إلى تشجيع الطلبة على إيجاد

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

قنوات تواصل مع المجتمع من أجل زيادة الارتباط بالجماعة ، وإفساح المجال لفئات المجتمع بالتعبير عن رأيها في مختلف القضايا خاصة الفكرية منها من أجل خدمة المجتمع في محاولة لرفعته ورقيه وحفظ أمنه وسلامته من الانحرافات الفكرية الهدامة ،فكانت تكراراته (٢٠) تكرارا بنسبة (٩,٣%) من المجموع الكلي للبعد الاجتماعي ، وما بين الأعلى والأدنى جاءت تكرارات المؤشرات تنازليا كالتالي :

المؤشر رقم (١) جاء تكراره (٦٩) تكرارا، والمؤشر رقم (٥) تكراراته (٢٨) تكرارا ، والمؤشر رقم (٤) تكرر (٢٦) تكرارا .

نتائج تحليل مضامين أسس وعناصر منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع في ضوء مؤشرات البعد العقلي والفكري للأمن الفكري :

من خلال الجدول (٧) نلاحظ أن عدد تكرارات مؤشرات البعد العقلي والفكري في مضامين الأسس والعناصر بلغ (٤٧٩) تكرارا وبنسبة مئوية للمجموع الكلي للتكرارات (٣٠,٨%) ، وكان المؤشر رقم (٨) الذي يدل على تعليم الطلبة معاني المفاهيم والتراكيب وتحليلها بدقة لتصبح لديهم ثروة لغوية تعزز قيمة اللغة العربية ودورها في توضيح المفاهيم بدقة تعينهم على فهم الأفكار وغربلتها ، ويمكنهم الاستعانة بشتى الوسائل التعليمية كالتكنولوجيا والخرائط الذهنية والصور والأفلام وتعلم ذاتي وغيره حيث بلغ عدد تكرارات المؤشر (١٤٨) تكرارا بنسبة (٣٠,٨%) من المجموع الكلي للأمن الفكري العقلي والاجتماعي ، وأقلها تكرارات المؤشر رقم (٧) الذي يشير إلى تحذير الطلبة من التقليد الأعمى تحصينا لعقولهم من الأفكار الهدامة ،فكانت تكراراته (٢١) تكرارا بنسبة (٤,٣%) من المجموع الكلي للبعد العقلي والفكري ، وما بين الأعلى والأدنى جاءت تكرارات المؤشرات تنازليا كالتالي :

المؤشر رقم (١) جاء تكراره (٩٢) تكرارا، والمؤشر رقم (٤) تكرر (٨٠) تكرارا ، والمؤشر رقم (٢) تكرر (٤٩) تكرارا، ثم مؤشر رقم (٣) جاءت تكراراته (٣٦) تكرارا ، ويليه مؤشر الرقم (٦) كانت تكراراته (٣١) تكرارا .

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

نتائج تحليل مضامين أسس وعناصر منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع في ضوء مؤشرات البعد الوطني للأمن الفكري:

من خلال الجدول (٧) نلاحظ ان عدد تكرارات مؤشرات البعد الوطني في الأسس والعناصر بلغ (١٤٤) تكرارا وبنسبة مئوية للمجموع العام الكلي للتكرارات (٩,٢%) وهو الأدنى بين مؤشرات الأبعاد الأخرى ، وكان المؤشر رقم (٦) الذي يدل على تجذير حب الوطن في أعماق قلوب ونفوس الطلبة والاستعداد لبذل كل غالي ونفيس لحمايته والدفاع عنه أمام كل عدو يريد المساس به وبحريته وموارده وثقافته ، وتعظيم دور الأجهزة الأمنية والجيش في حمايته وبسط الأمن في البلاد وعلى حدودها ، حيث بلغ عدد تكرارات المؤشر (٣٢) تكرارا بنسبة (٢٢,٢%) من المجموع الكلي للبعد الوطني ، وأقلها تكرارات المؤشر رقم (٢) الذي يشير إلى إكساب الطلبة مهارات عقلية وفكرية عليا للتعامل مع كل فكرة تهدم الوطن وتمس بأمنه وأمان شعبه كالتطرف الديني أو الثقافي أو غيره .،فكانت تكراراته (٥) تكرارات بنسبة (٣,٤%) من المجموع الكلي للبعد الوطني ، وما بين الأعلى والأدنى جاءت تكرارات المؤشرات تنازليا كالتالي :
المؤشر رقم (٤) جاء تكراره (٢٥) مرة ، والمؤشر رقم (٧) تكرر (٢٤) مرة ، والمؤشر رقم (١) تكرر (١٩) مرة ، ثم مؤشر رقم (٥) جاءت تكراراته (١٧) تكرارا ، ويليه مؤشر رقم (٣) كانت تكراراته (١٥) تكرارا ، ويليه مؤشر رقم (٢) جاءت تكراراته (٥) تكرارات .

<u>على ضوء ما سبق استنتجت الباحثة ما يلي :</u>

١-حصول البعد الديني على أكبر عدد من التكرارات يشير إلى أن مؤشرات أبعاد الأمن الفكري في البعد الديني كانت الأوفر حظا في مضامين أسس وعناصر منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع بما يناسب طلبة المرحلة ، ومن دلالات حصول المؤشر الثاني الذي يهتم بعقيدة الطلبة الإيمانية على نصيب الأسد من تكرارات البعد الديني : أن أفضل حصن للأمن الفكري للطلبة هو تثبيت عقيدة التوحيد وما يرافقها من أركان الإيمان في عقولهم وقلوبهم ، وهذه نقطة قوة للمنهاج ، خاصة أن الأساس الفلسفي تضمن (١٠) مؤشرات

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

للأمن الفكري من أصل (١٤) مؤشر ، وبذلك يكون المنهاج راعى إدراج عددا من مؤشرات أبعاد الأمن الفكري في مضامين الأساس الفلسفي لغرس العقيدة الإسلامية في نفوس الطلبة ، وإبقائهم على تواصل مع الله ،والموازنة بين الحياة الدنيا والآخرة ، مع تأكيد وسطية الإسلام ، وتمثل قيمه (اللقاني ،٢٠١٣) .

٢-بينما نلاحظ أن الأساس المعرفي لم يتضمن من مؤشرات البعد الديني سوى مؤشرين من أصل (١٤) مؤشر ، وهذه نقطة بحاجة لتطوير لزيادة فاعلية المنهاج ؛ لأنه يفتقر لبعض المعايير المهمة في الأساس المعرفي ، حيث لم يراع طبيعة المادة الدراسية الأمر الذي سيعكس بشكل سلبي دور عناصر المنهاج في تحقيق الأهداف المرجوة ، وبالتالي ستضعف فاعلية المنهاج في تحقيق هدف الأمن الفكري لعدم قدرة الطلبة على تطبيقه عمليا في حياتهم (اللقاني،٢٠١٣) .

٣-وكذلك الأساس النفسي لم يتضمن من مؤشرات البعد الديني سوى (٤) مؤشرات من أصل (١٤) مؤشر ، وفي البعدين الاجتماعي والوطني لم يتضمن أيا من مؤشرات الأمن الفكري وهذه أيضا نقاط بحاجة إلى تطوير ،لمراعاة حاجة المتعلم لتنمية قيم التعاون وحب العمل الجماعي ؛ كي ينبذ الخرافات السائدة ويفسرها تفسيرا علميا سليما ، إضافة لتمكين المتعلمين من المساعدة في تنمية قيم المواطنة (اللقاني ، ٢٠١٣) .

٤-أما الأهداف العامة أبرزت النتائج وجود فجوة بين الأهداف العامة وبقية عناصر المنهاج في تضمينها لأبعاد الأمن الفكري خاصة البعد الوطني الذي تخلو الأهداف العامة تماما من أي مؤشر للبعد الوطني ، وهذه نقطة تحتاج إلى تطوير المنهاج كي تكون الأهداف شاملة لنواتج التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية ، ولزوم مراعاة توازن هذه الأبعاد للأمن الفكري في مضامين الأهداف العامة وعناصر المنهاج بحيث لا يطغى بعد على آخر ، خاصة وأن تنوع مستويات المجال المعرفي غير كافية للبعد الوطني من أجل التدرج في تحقيق الأهداف من تذكر لمفهوم الأمن الفكري ثم فهمه وتطبيقه بدقة ،ثم التحليل فالتركيب فالتقويم لتعم الفائدة (اللقاني، ٢٠١٣) .

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

٥-أما عناصر المنهاج الأخرى من أهداف خاصة وطرائق تدريس وأنشطة ومحتوى وتقويم كان التفاوت في التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات أبعاد الأمن الفكري في المضامين ، فيبدو مرتفعا أحيانا ومتدني أحيانا أخرى ، مثل التفاوت بين تكرارات المؤشر الثاني للبعد الديني في المحتوى الذي بلغ (١٧٩) وبين المؤشر الثامن الذي بلغ (٨) تكرارات وكذلك جميع العناصر اشتملت على تفاوت كبير في تكرارات المؤشر الدال على بعد الأمن الفكري مما ينبه إلى وجود عدم توازن في تضمين مؤشرات الأمن الفكري في مضامين عناصر المنهاج الأمر الذي يجعل تحقيق الأهداف أقل فاعلية ، فتكون المخارج أقل جودة وغير مرضي عنها .

٦-بناء على ما سبق من نتائج التحليل وجد أن التفاوت كبير بين التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الأمن الفكري بشكل عام ، فمجموع التكرارات الكاملة لجميع وحدات التحليل (١٥٥١) تكرارا .،حصل البعد الديني على (٧١٣) تكرار منها ، بنسبة مئوية (٤٥,٩%) ، ويليه تكرارات وحدات البعد العقلي والفكري (٤٧٩) بنسبة مئوية (٣٠,٨%) ثم عدد تكرارات وحدات البعد الاجتماعي (٢١٥) بنسبة مئوية (١٣,٨%) ، وكان أدناها تكرارات البعد الوطني حيث بلغ (١٤٤) تكرارا بنسبة مئوية (٩,٢%) ، فالتفاوت بين البعد الديني والعقلي والفكري أقل منه بين البعد الديني والاجتماعي والوطني ، وهذه نقطة تحتاج إلى تطوير المنهاج وفق معايير التوازن بحيث يتم توزيع مؤشرات الأمن الفكري في مضامين الأسس والعناصر بشكل متوازن لرفع فاعلية المنهاج في تحقيق أهدافه المرجوة ، وخوفا أن تكون النتيجة عكس المطلوب ، بمعنى أن يفهم الطلبة أن الأمن الفكري فقط موجود بقوة في البعد الديني ، فيهتموا به على حساب الأبعاد الأخرى ؛ مما يؤدي إلى تزييف الوعي ، أو حتى إلى التنطع والتطرف الديني .

٧-البعد الوطني لم يأخذ حقه بين أبعاد الأمن الفكري من وجهة نظري، خاصة أن فلسطين بحاجة ماسة لتعميق مفاهيم الأمن الفكري من خلال المؤشرات لهذا البعد لخصوصية فلسطين بما فيها من تيارات فكرية وأحزاب سياسية تتجاذبها وتشق وحدة صف شعبها .

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

توصيات

بعد مناقشة النتائج توصي الباحثة بما يلي :

١- مراعاة التوازن في تضمين أبعاد الأمن الفكري في مضامين أسس المنهاج وعناصره .
٢- الانتباه إلى ضرورة سد الفجوات بين أسس المنهاج وعناصره من ناحية وبين عناصر المنهاج بعضها بعضا من ناحية أخرى ،وذلك بمراعاة الشمولية والتكامل والتوازن لمفاهيم الأمن الفكري في مضامينها بما يضمن إلى حد بعيد تحقيق الأهداف المرجوة .
٣- على المختصين أن يهتموا بالأنشطة والفعاليات المتعلقة بأبعاد الأمن الفكري على اعتبارها الأكثر جدوى في تحقيق الأهداف لدورها النشط بتفعيل الحركة والعقل والوجدان في نفس الوقت .
٤- تثقيف المعلمين بأبعاد الأمن الفكري ليقوموا بسد الفجوات في حال تواجدت في أي من مضامين أسس المنهاج أو عناصره ، أو على الأقل لفت انتباه المختصين لهذه الفجوات .
٥- أن تبنى مناهج التربية الإسلامية على أساس التتابع المرحلي في طرح مفاهيم الأمن الفكري من خلال مؤشرات أبعاده فيبدأ من المرحلة الأساسية الدنيا حتى المرحلة الثانوية ، بما يناسب كل مرحلة ؛ حتى لا ينقطع المتعلم عن الاستمرار بتمثل قيم الأمن الفكري بشكل مستدام .
٦- افتقرت مضامين أسس وعناصر المنهاج لأبعاد الأمن الفكري اللازمة لحماية الطلبة من الانترنت وشبكاته ومواقعه وما لهذه التكنولوجيا من تأثير سلبي في فكر الطلبة وتوجهاتهم ، أو تعرض حياتهم وأعراضهم للخطر ، لذلك لا بد من تطوير المناهج بإدراج مواد دراسية في كل مرحلة تعزز الانترنت الآمن ؛ من أجل فكر سليم خال من الشبهات .
٧- أتمنى على وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وإدارة المناهج الاستفادة من طلبة الدكتوراة برنامج فلسفة المناهج وطرائق التدريس في جامعة القدس بمشاركتهم في ورشات عمل استشارية أو تنفيذية تعين على المشاركة الفعلية في بناء المناهج.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

المراجع

القرآن الكريم

أبو حميدي ، علي بن عبده بن شاكر . (٢٠١٠) . *أسس الأمن الفكري في التربية الإسلامية ، المجلة العربية للدراسات الأمنية* جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، السعودية .

البخاري ،محمد بن إسماعيل .(٢٠٠٢) .صحيح البخاري ، بيروت ، دار ابن كثير .

بكار ، عبد الكريم .(١٩٩٩) *حول التربية والتعليم* ، ط١ ، دار المسلم للنشر والتوزيع .

بن حميد ، صالح ، وآخرون . (٢٠٠٥) . *موسوعة نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم* ، ط٤، جدة ، دار الوسيلة .

الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة .(٢٠١١) . *سنن الترمذي* ، ط١ ، بيروت ، مؤسسة الرسالة .

التويجري ، عبد العزيز بن عثمان . (١٩٩٨) .الحوار من أجل التعايش ،ط١ ، القاهرة ، دار الشروق .

جروان، فتحي عبد الرحمن . (٢٠٠٥) . *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات* ، ط٢ ، دار الفكر .

الحقيل ، سليمان بن عبد الرحمن . (٢٠٠٤) .*الوطنية ومتطلباتها في ضوء تعاليم الإسلام* ، الرياض ، دار النشر الحميصي .

الخليفة حسن جعفر .(٢٠١٠) .*المنهج المدرسي المعاصر مفهومه أسسه مكوناته تنظيماته تقويمه تطويره* ط١٠ ، الرياض مكتبة الرشد .

الخليفة ، حسن جعفر ، وهاشم كمال الدين ، محمد . (٢٠١١) . *التقويم التربوي مفهومه أساليبه مجالاته توجهاته الحديثة* ، ط٣ الرياض ، مكتبة الرشد .

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

الدوسري ، راشد بن ظافر بن راشد. (٢٠١٣) .*دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية* ، مجلة رابطة التربية الحديثة ، مجلد ٥ ، العدد (١٧) .

الرحيلي ، نايف بن راشد . (٢٠١٤) .*دور التربية الإسلامية في تحقيق الأمن الفكري* ، المجلة العربية للدراسات الأمنية ، عدد (٦٧) الرياض .

الريان ، جميل أبو العباس . (٢٠١٦). *المتطرفون : نشأة التطرف الفكري وأسبابه وطرق علاجه* ، مصر ، النخبة للطباعة

الزرعة ، ليلى بنت ناصر .(٢٠١٨) .*دراسة تحليلية لمدى تضمن مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية (طالبات) لمفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية في محافظة الإحساء ، المملكة العربية السعودية* ، بحث منشور مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (١٧٨) الجزء الأول .

سرحان ، الدمرداش عبد المجيد . (١٩٩٨) .*المناهج المعاصرة* ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر .

سيد ، علي أحمد ، وسالم ، أحمد محمد. (٢٠٠٤). *التقويم في المنظومة التربوية* ، الرياض ، مكتبة الرشد .

الشهراني ، مسفر سعد مسفر . (٢٠٢٢) .*مدى تضمين مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية لأبعاد الأمن الفكري* ، بحث منشور ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (٦) العدد (١٠) .

الشهري ، حسين فايز . (٢٠١٦) .*مفهوم الأمن الفكري في المؤسسات التعليمية ما بين النسقية والاتساق* ، بحث منشور ، المجلة العربية للعلوم والبحوث ، عدد ١ ، فلسطين .

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

صالح ، بصري ، والأستاذ ، محمود ، ومناصرة ، علي ، وزيد ، ثروت ، والحسيني ، عارف ، والنخالة ،سمية .(٢٠١٦). *وثيقة الإطار العام للمناهج الفلسطينية المطورة* ، رام الله ، وزارة التربية والتعليم .

صبري ، ماهر إسماعيل ، والرافعي ، مجد محمود . (٢٠٠٨) .*التقويم التربوي أسسه وإجراءاته* ، الرياض مكتبة الرشد .

صيدم ، صبري ، وصالح ،بصري ، وزيد ،ثروت ، وأبو جاموس ،عبد الحكيم . (٢٠٢٠) . *الوثيقة الوطنية لمبحث التربية الإسلامية* ، رام الله ، وزارة التربية والتعليم .

عطية ، محسن علي .(٢٠٠٩) . *المناهج الحديثة وطرائق التدريس* ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع

الغامدي ، فريد علي . (٢٠٠٤) . *قياس اتجاهات معلمي التربية الإسلامية وعلاقة ذلك بأدائهم التدريسي بالمرحلة الثانوية* ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

الفيروز أبادي ، محمد بن يعقوب .(١٩٩٨) .*القاموس المحيط* ، ط٦ ، بيروت ، مؤسسة الرسالة .

القضاة ، بسام محمد ، وأبو لطيفة ، رائد فخري ، والخوالدة ، مؤيد أحمد ، وعساف ، محمد عارف. (٢٠١٤) .*مقدمة في المناهج التربوية الحديثة* ، عمان ، دار وائل للنشر

الكلثم، مها بنت إبراهيم .(٢٠١٦) .*مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية*، مجلة رسالة التربية وعلم النفس. ع ٥٤ . جستن.

اللقاني ، أحمد حسين. (٢٠١٣). *المناهج بين النظرية والتطبيق* ، القاهرة ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر

المالكي ، عبد الحفيظ (٢٠٠٦) نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب ، رسالة دكتوراة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثاني والسبعون شهر (6) 2024
Issue 72, (6) 2024
ISSN: 2617-958X

مرعي ، أحمد محمد حسن .(٢٠١٦) . *دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لمواجهة تحديات التطرف والإرهاب والغزو الفكري من وجهة نظر الموجهين ومديري المدارس* ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة مصراته ، ليبيا

مصطفى ، صلاح عبد الحميد . (٢٠٠٠) .*المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها* ،الرياض ، دار المريخ .

المويشير ، محمد أحمد .(٢٠٠٧) .*دور الأسرة في تحقيق الأمن الفكري دراسة تطبيقية على مدينة سكاكا* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

النبهان ، موسى .(٢٠٠٤) . *أساسيات القياس في العلوم السلوكية* ، القاهرة ، دار الشروق .

نصير ، محمد محمود . (١٩٩٣) . *الأمن والتنمية* ، الرياض ، مكتبة العبيكان .

الهماش ، متعب بن شديد بن محمد .(٢٠٠٩) .*استراتيجية تعزيز الأمن الفكري* ، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري ، المفاهيم والتحديات ، جامعة الملك سعود ، (٢٢- ٢٥) مايو .

اليوسف ،يحيى عبد الخالق . (٢٠١٥) . *تصور مقترح لتضمين الأمن الفكري بمقررات التربية الإسلامية وبيان أثره على تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية* ، بحث منشور ، المجلة التربوية ،عدد (١١٥) ، جامعة الكويت مجلس النشر العلمي .